

القول المبين في بيان محاسن الدين - 320 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله - [00:00:28](#)

كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد - [00:00:58](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه رحمته ان يجيرنا منها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله ويتجدد اللقاء - [00:01:28](#)

مع سلسلتنا التي اسأل الله ان يكتب لنا اجرها. وان يعظم في العالمين اثرها. الا وهي صلة القول المبين في بيان محاسن هذا الدين. واليوم نتكلم عن حسنة جديدة من - [00:01:58](#)

محاسن هذه الشريعة المباركة. هذه الشريعة الربانية السماوية الالهية في كل اجزائها هذه الشريعة التي حفظ الله اصولها ومصادرها. هذه الشريعة التي سيكتب الله لها البقاء حتى يرث الارض ومن عليها. هذه الشريعة التي المستقبل لها وان ابى الابون ورفض - [00:02:18](#)

رافضون فان المستقبل لهذا الدين رضي من رضي وابى من ابى. مع انا نعيش في هذا الزمان مؤامرة ومعركة من اخطر ما يعيش المسلمون في مراحلهم في الوقت المعاصر. هي مؤامرة - [00:02:48](#)

على اصل الاسلام ودينه. وليست المؤامرة بعدو ظاهر يمكر بنا فنراه ونحاربه هو نجالده بالحجة والبرهان او بما اذن الله الرحمن. انما مؤامرة وظف اعداؤنا فيها ابناء انا واخواننا لتشويه الاسلام والطعن فيه ولغمزه وللتزهد بهذه الشريعة. حتى - [00:03:08](#)

صار في نظر العالمين من رفع راية الدفاع عن الدين ونادى بالاحتكام الى الكتاب والسنة صار متطرفا صاحب غلو صار ارايبا صار ينادي بالرجوع الى العصور المتخلفة صار ينادي بنا الى الى - [00:03:38](#)

الى كل ما يصاد ويصاد ويضاد معاني الحضارة. نشكو الى الله بثنا وحزننا. والحمد لله ان طه مولانا والحمد لله ان العاقبة للتقوى والحمد لله ان المال عنده والحمد لله انا سنعرض علي والحمد لله انه يعلم السر واخفى. والحمد لله انه قد تواعد الظالم بظلمه. والحمد لله - [00:03:58](#)

انه سينسف المظلوم من ظالمه سينصفه في الدنيا قبل الدار الآخرة. وسينصفه في الآخرة باذن الله فليمكر الماكرون وليفعلوا ما يشاؤون فانهم ما حيلتهم ان يجالدوا رب العالمين؟ وما حيلتهم - [00:04:28](#)

ان يصادوا وان يضادوا ديننا. قال فيه الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله ثم احفظ ذكرك واحفظنا بدعوتنا الى رجوعنا الى ذكرك. احبتي في الله في ظل هذه - [00:04:48](#)

في المعركة الكبرى وتنوع الاسلحة فيها فان مما انتهج اعداؤنا اسمعوني ايها الشباب اب ايها الشباب المسلم اسمع وارعني قلبك وسمعك اني اسألك بالله ان تحكم بعقل الحكمة وان تحكم بقلب سليم. لا تسوسه ولا تسوده الاهواء. ولا - [00:05:08](#)

غابات ولا الشهوات؟ ان المعركة اليوم التي يعيها الاسلام والمسلمون مع اعدائهم طوعت فيها الادوات والوسائل. ومن اخطر الوسائل

التي ركبها اعداؤنا هي وسيلة مصطلحات العتب فاصبح الاسلام يكال بالقاب ومصطلحات هلامية لا حدود لها بل انها - 00:05:38 محيطية الحدود فلا نعرف ضبطها ولا نعرف اصلها ولا نعرف معناها وان كان الاسلام قد بين ذلك انما اقصد لا نعرف باستعمال من يستعملها اليوم. وكل قوم صاروا يوظفون هذه المصطلح - 00:06:08

لمصالحهم الفردية والجماعية. فالساسة يوظفونها لمصالحهم السياسية. وارباب البدع والانحراف والخرافة والخزعة والزيغ عن الحق والباطل. صاروا يوظفون هذه المصطلحات لصالح بدعتهم وانحرافهم. كل والعالم الغربي وهيئات الامم وهيئات الامم والمجالس والجمعيات والمراكز - 00:06:28

كل صار يوظف هذه المصطلحات كما يشاء وعلى الطريقة يشاء وعلى المفهوم الذي يشاء حتى النتيجة الذي التي يشاء. ايها الاحبة لليوم لا نعرف ضبطا لمعنى الارهاب. وصار اليوم من يقول للناس يا مسلم اطلق لحيتك صار ارهابيا. لا نعرف ضبطا لمعنى التطرف. وصار اليوم - 00:06:58

من ينادي بتعظيم الشريعة وحبها؟ والاحتكام اليها صار متطرفا. ولا عندنا ضبط ايضا لمعنى الوسطية والاعتدال كان الشرع ضبط هذا كله. انما اخاطب المستعملين لهذه المصطلحات الى اين تذهبون بالامة؟ الى - 00:07:28

اين تذهبون بالامة الى اين تذهبون بدولكم؟ الى اين تذهبون بخيراتكم؟ الى اين تذهب يذهبون بدينكم ارهاب تطرف وسطية واعتدال وصار مفهوم الوسطية عند القوم مفهوما مكانيا مسافيا فقط فالوسط فالوسطية عندهم ما كان وسطا بين طرفين ولو كان انحلالا من قيود الشريعة وضربا - 00:07:48

فيها عرض الحائط. صارت الوسطية هي التميع وإباحة ما حرم الله. وصارت الوسطية ان يجعل المؤمن وان يجعل الكافر مؤمنا فيجب ان يحسن اليه بكل الوان الصنوف ولو كان الاحسان على حسيب - 00:08:18

على حساب العقيدة والملة والدين. العاب العاب يلعبون بنا بالمصطلحات. ويعبثون بنا وشبابنا ابناءؤنا والمسلمون يتناقلون هذه المصطلحات ويعيشون في ظلها دون ان يلتفتوا الى الحقائق غلو تطرف ارهاب وسطية اعتدال تعايش مصطلحات. الدين لا يعرف هذا. كما ان الدين ضبط احكامه - 00:08:38

ضبط الدين الفاظه ومصطلحاته. وان بناء الاحكام على القوالب والمصطلحات له حيز كبير في الشريعة ما عندنا عتب ولات الشريعة ولا تستسلم الشريعة للنوايا السيئة والطباع والمقاصد اللئيمة فالشريعة حاكمة لا يحكم عليها. والفاظها ومصطلحاتها والقابها - 00:09:08

حاكمة انما تستعمل فيما اراد الشرع لا فيما ارادت الاهواء والرغبات ولا فيما ارادت المقاصد السياسية ولا فيما اراد التنافس على الدنيا ابداء. هذه الشريعة هي شريعة الله الذي له الخلق - 00:09:38

الامر احبتي في الله هذه المقدمة جعلتها بين يدي حسنة اليوم حتى تعلم كيف العتب اليوم في الاعلام؟ وكيف التوظيف للمصطلحات؟ وكيف يهاجم الدين من ابناءه اليه بل كيف يهاجم الدين ويعبث به من بعض ارباب العمائم والجبب الذين - 00:09:58 اعودينهم بعرض من الدنيا يبحثون عن مناصبها وزورها وباطنها اقول لهم عند الله اه الموعد ان لم يكن في الدنيا موعد فعند الله الموعد. والله ينصف المظلوم قم والله ينصف المظلوم. والله ينصف المظلوم. هذا وعده فلم يجعل بينه - 00:10:28

وبين دعوة المظلوم في الدنيا حجابته حتى يعلم الظالم ايها الظالم انك قد فتحت الا نكسفك حربا ضدك فيها الله. اللهم انصف المظلومين اينما كانوا. ايها احبتي في الله ان من اعظم محاسن الاسلام ان الاسلام رافض طارد بطيع - 00:10:58

به واحكامه للغلو والتطرف. ان من اعظم محاسن هذه الشريعة ان بطبعه طارد رافض للغلو والتطرف. احنا ما نحتاج دين اكس لارج واكسين لارج. ما نحتاج دين يفصل خياطا. ما نحتاج دين يقول في لنا فيه مفتي. اليوم حلال وبكرة حرام. وغدا حرام وبعده حلال. ديننا - 00:11:28

ما يحتاج هذا الدين يرفض الغلو والتطرف بانواعه وهو من اول من حذر منه منذ ان بزغ فجر هذه الشريعة كيف يكون الدين كيف يكون الدين يغذي الغلو والتطرف؟ والله يصف هذه الامة في القرآن - 00:11:58

صريح العبارة والبيان فيقول وكذلك جعلناكم امة. ماذا؟ امة ماذا؟ امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. لو ان العلماء والدعاة ظلوا يسمعون الناس او المتلقي هذا الخطاب فانه سيستقر بقلبه اننا امة وسط. والوسط بالشرع. اسمع معي انظر الى - [00:12:18](#)

في المصطلحات قال الوسط ايش؟ اذا واحد قال حلال وواحد قال حرام نبحت عن دائرة في الوسط بين الحلال والحرام. اذا واحد الواجب واذا واحد قال مندوب نبحت عن دائرة وصف بين الواجب والمندوب. اذا قالت الشريعة لا يجوز. فاننا نبحت عن - [00:12:48](#)

من علماء الشريعة زل فاخطأ في قوله وهو معذور لاجتهاده وعلمه. فنأخذ هذه الشاذة ونأخذ هذا القول المهجور الصورة المحظورة عند العلماء فننفضه وكأنه دين الله وكأن قائله كان صاحب عصمة اخذها من الشرع واوحى الله به له ثم - [00:13:08](#) ما يصبح قول العالم هذا عليه مدار الشريعة. واذا به يضيع الاصول ويزيف الاعتقاد. يذهب بالاحكام يغيب الشريعة تلاعب تنازل لغير المسلمين. عبث بالشريعة. توسيع لدائرة الضرورة والحاجة. تعظيم لمصالح موهومة. مقاصد لا ينظر اليها الشرع - [00:13:28](#) ولا يعتبرها عبث عبث اليوم يعبث بنا عبث. باسم المصطلحات نبينا صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بنوح يوم القيامة - [00:13:48](#)

فيقال لنوح هل بلغت ما ارسل الله اوحى الله لك؟ فيقول نعم يا رب اسألوا قومه فيؤتى بقومه فيسألون هل بلغكم هذا؟ فيقولون لا والله يا رب ما اتانا من - [00:14:08](#) نذير وما اتانا من احد. ثم يسأل نوح عليه السلام فيقال يا نوح هل بلغت؟ فيقول نعم عم فيقال يا نوح من يشهد لك فيقول يا رب يشهد لي محمد وامته. صلى - [00:14:28](#)

عليك الله يا محمد. صلى عليك الله يا خيرة الورى. قال ثم يؤتى بهذه الامة قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطاء. فسر النبي صلى الله عليه الناس في الوسط فقال اي عدلاه. ايش الوسط؟ ما الوسط؟ قال النبي اي - [00:14:48](#) عدلة من تفسيره احسن. تفسير جورج ومايكل وحنا وبطرس ام تفسير محمد بن عبدالله رسول الله احنا اليوم في تفسير الوسطية ما نحتاج تفسير ما نحتاج بحوث. احنا الله عز وجل كفانا تفسير الوسطية ما نحتاج بحثا. قال ابن عبد - [00:15:18](#) بالله ابن عبد المطلب رسول الله اوحى الله اليه خيرة خلق الله الذي لا ينطق عن الهوى قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال النبي صلى الله عليه الله اي عدلاه اي عدلاه. الوسط كما قال ابن عباس وابن جبير ومجاهد وقتادة. طال الوسط العزمي - [00:15:38](#) ولد النبي صلى الله عليه وسلم لما مدح الفردوس قال اوسط الجنة اي ماذا؟ اي ارفعها واعدها وافضلها لما نبينا لما العرب كانوا يقولون انه من بني فلان وهم من اوسط القوم. اي من اوسط القوم نسبا وحسبا - [00:16:08](#)

وشرفا ومقاما فليس الوسط كما يتصور الناس. انا ابحت عن قولين مختلفين ادور على النص. اتي بمتر فاقيس. المسافة بين قولين عشرين متر ابحت على صفر العشرة ثم اقول هذا الذي يريده الاسلام. اين القرآن والسنة؟ واين الوحي - [00:16:28](#) واين السلف؟ واين الائمة والعلماء؟ واين دواوين السنة وكتب التفسير والفقه والعلوم؟ الوسطية ما هي بكيفك ولا بتفصيلك ولا بثوب انت تجلس في دارك فتغلق الباب. ثم تبحت عما تريد وانت تستعتقد قبل ان تستدل - [00:16:48](#)

نعم اعلم والله ان كل الوسط في شرع الله. كل الوسط في شرع الله الشيعة بطبعها هي شريعة لا تقبل الغلو والتطرف. كيف تقبل الغلو والتطرف؟ والله عز وجل ان نسأله في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - [00:17:08](#) اذا انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي اليهود. ولا الضالين اي النصارى. فهؤلاء ولو فضلوا فقالوا عزير ابن الله وهؤلاء ظلموا وضلوا وقالوا عيسى ابن الله هم الذين هم ارباب العدل الذين يقولون لا اله الا الله. اهدنا الصراط المستقيم - [00:17:38](#)

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كيف هذه الشريعة تكون شريعة غلو تطرف وهي قائمة في قواعدها واصولها على رفع الحرج وجلب التيسير. فحيثما هجمت مشقة على المسلم جاء - [00:18:08](#) الشريعة تواجهها بنصوص التخفيف والتيسير. انظر معي. انظر معي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في الصحيح

يقول ان هذا الدين ماذا؟ ماذا؟ انظر الى الوصف النبوي الصريح ان هذا الدين - [00:18:28](#)

يسر ديننا يسر. شريعتنا يسيرة. ولكن هل تعرف لماذا يجد بعض ابنائنا اليوم ثقلا في احكام الشرع اسمع معي جيدا وتأمل. هل تعرف لماذا يجد بعض اخواننا بل قد نجد نحن ونحن لا نشعر؟ هل تعرف لماذا نجد - [00:18:48](#)

احيانا ثقلا في احكام الشريعة. لاننا حكمنا الالهواء والرغبات والشهوات فلما جاء الشرع يصادم شهوة صار العمل باحكامه ثقيلًا. لما تأتي على رجل يطلق بصره الى الحرام تقول له يا موسى - [00:19:11](#)

الله يقول لك غض بصرك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. فان غض البصر حفظ لقلبك الذي هو مستودع دينك. فانه ويقول لك والله النظر ما يستطيع الواحد وان والله غض البصر ثقيل وصعب لم؟ لان شهوته تدعوه الى النظر - [00:19:30](#)

الى الحرام لما تقول لمسلم دخان انا اضرب امثلة يسيرة مجتمعية حتى نعرف الواقع. تقول له الدخان حرام. ايش الذي يمنعك ان تتركه. ايش؟ ايش الذي يجعلك تصر على عصيان الله؟ وقلبك عند الدخان تضعف تعظيم الله - [00:19:50](#)

وتسقط منه هيبة الله. ما السبب؟ لان الشريعة صادمت هواك ورغبتك وشهوتك. انما السبب الذي في الشريعة ثقلا انا نتحاكم الى هوائنا. وقس هذا المعنى على ما نراه اليوم من كثير من مواقف الساسة - [00:20:10](#)

كثير من مواقف المنتسبين للعلم وكثير من مواقف المنتسبين للفتية. فان الدين لما صادم رغبة وهوى صار الدين للاسف ثقلا يجب ان نتخلص منه. مع ان الله قد وصف محمدا صلى عليه ربي لاهل الكتاب انه - [00:20:30](#)

وقد جاء لاهل الكتاب ماذا؟ حتى يرفع عنهم الاصر والغالل التي كانت عليهم. فاحكام الشريعة جاءت ستكون دائمة لا تقبل النقض ابدأ الى قيام الساعة. ولذا لابد ان تكون يسيرة على المكلفين - [00:20:50](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابن عباس انما بعثت بالحنيفية. ما الحنيفية؟ قال شيخ الاسلام سيد الانام في زمانه ابن تيمية. عليه رحمت ربي وقدس الله روحه. ونور الله - [00:21:10](#)

وانزله منازل الصديقين والشهداء. يقول عليه رحمة الله قال الحنيفية ضد الشرك انما بعثت بالحنيفية. قال الحنيفية من الذي يقول؟ من الذي يقول؟ رسول الله يصف هذا الدين فيقول انما بعثت بالحنيفية. قال ابن تيمية الحنيفية ضد الشرك. ثم قال النبي صلى الله عليه - [00:21:30](#)

سلم انما بعثت بالحنيفية السمحاء الحنيفية ضد الشرك. قال ابن تيمية والسماحة الحجر والتضييق. الدين لا يعرف كونه تضيق. احكامه يسيرة. بل انظر الى ماذا يربي الاسلام وابناؤه انظر على ماذا يربي ابناؤه - [00:22:00](#)

ابنائنا الذين وقعوا صرعى لجماعات التطرف والقتل والتقتيل والتكفير والتفجير. اسمعوا ماذا اقول انما وقعوا صرع اولاً لمكر اعدائنا وخبثهم؟ وثانياً لعدم حسن ادارتنا للمعركة والمواجهة انا عدوي يقول عني انت كافر. صح؟ الا يقول هؤلاء - [00:22:26](#)

عنا وعن دولنا ومجتمعاتنا واهلنا واخواننا انهم كفار؟ اليس ذلك؟ العقل والمنطق والحكمة والدين الا اعطيه مساحة لتكفير. والا يستزل ابناء المسلمين فيقول لابنائنا وشبابنا انظروا انظروا هؤلاء كيف انهم عملاء وخون ويفعلون ويفعلون وهو - [00:23:01](#)

اكذب او لا يكذب ولكنه يجد لنفسه مساحة حتى يكفرني بها. لماذا اعطيه هذا؟ خصمي وعدو يظهر على الشباب فيقرأ عليهم القرآن ويتلو عليهم احاديثاً مجزوءة من كلام النبي العدنان الواجب ان اواجهه بماذا؟ اواجهه بايش؟ بالعود والقنبل. بالطل - [00:23:31](#)

ثم اواجهه بماذا؟ اواجهه بنصوص القرآن والسنة التي تظهر ضلاله وزيفه وانحرافه ما اواجهه فاعطيه مساحة لتكفير. انا لا ادري كيف يفكر بعض الناس؟ والله لا ادري. ولكن لما كان - [00:24:01](#)

سيدبر لنا من يمكر بنا في ذات الوقت فلا تستغربن النتائج الى الله المشتكى. ايها الاحبة نبينا صلى الله عليه. اسمع ايها الشاب المسلم. جاءه رجل كما في حديث ابن مسعود قال يا رسول الله اني اصبت حراما - [00:24:21](#)

قال النبي ويحك وما فعلته؟ قال اني قبلت امرأة قبل امرأة وجاء معترفا مفتقرا الى رحمة ربه. انزل الله بعد ان سكت النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه قوله واقم الصلاة الى ان قال ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:24:41](#)

امره الله ان يقيم الصلاة. طرفي النهار وزلفا من الليل. ثم قال ان الحسنات يذهبن السيئات. تلا النبي صلى عليه الله الآية على الشاب
الفرع القلق الخائف من قبلة قبل بها امرأة حراما. فقال يا رسول الله اهذا لي - [00:25:06](#)
فقط قال لا انما لكل من عمل به من امتي نبينا صلى عليه الله كما في حديث ابن عباس في الصحيح يأتيه جماعة واناس من
المشركين قالوا يا محمد يقول - [00:25:26](#)
ابن عباس وقد قتلوا كثيرا وزنوا كثيرا. قالوا يا محمد والله ان الذي تدعو اليه لحسن. كلامك حسن. ولكن فعلنا وفعلنا وفعلنا. فعلنا
وفعلنا وفعلنا. فقالوا هل لعلنا من كفارة - [00:25:44](#)
انظر الى منظار الاسلام. هل لذنوبنا من كفارة؟ فانزل الله على محمد صلى عليه الله الساعة. صلى عليك الله يا علم الهدى ويا مصباح
الدجى ويا امامتك. صلى عليك ملائكة الرحمن وسرى الضياء بسائر الاكوان لما طلعت على الوجود - [00:26:04](#)
زود بحمى الله وراية القرآن اللهم صل على محمد عدد ما لفظ نافس النفس. صلى عليك الله يا رسول الله انزل الله على سيدي
رسول الله صلى عليه الله في ذات اللحظة انظر الى مفهوم الاسلام. في ذات - [00:26:25](#)
لحظة والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك ان يفعل هذه الذنوب
العظام ومن يفعل ذلك يلقي اثمه ويضاعف له - [00:26:45](#)
عذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا وكأني بقلوبهم قد تقطعت. وكأني بهم قد وقفت انفسهم عذاب مهان يخلد فيه. يا محمد ان قولك
حسن احنا نريد كفارة. ثم جاءت البشرى الا من تاب وامن - [00:27:04](#)
وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما. اللهم لك الحمد انك الهنا ومولانا في ذات الموقف انزل
الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - [00:27:24](#)
هذا دين غلو هذا؟ الله ينتقم منه الله ينتقم منهم هذا دين تطرف وارهاب هذا؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:27:44](#)
ربك الذي عصيته وتنبكت امره يتلطف بك. يقول عبيدي تب انا اتوب عليك واسأل وانا اعطيك الاسلام حارب الغلو والتطرف بكل
صوره. سواء كان غلوا وتطرفا كليا اعتقاديا او جزئيا عمليا كما سيأتي بيانه بعد جلسة الاستراحة - [00:27:59](#)
اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد حارب الاسلام
الغلو والتطرف بصورتيه ما كان جزء كليا اعتقاديا او جزئيا عمليا - [00:28:24](#)
وخطر الغلو والتطوف في الاعتقاد اشد من الخطر الغلو والتطرف في العمل ولكن المعلوم ان من اصر على غلو في العمل ان ماله ان
يغلو في الاعتقاد بعض الشباب المتحمس المندفِع - [00:28:47](#)
كلما دخل مسجدا خرج من وراء امامه وفارقه. بحجة ان صلاته باطلة. ولعله لا يصلي الا في مسجد او اثنين او ثلاث لم؟ لانه تصور ان
الصلاة على كيفية خاصة. حتى قال لي احدهم قال اذا اردت التسبيح - [00:29:10](#)
في الركوع والسجود فانه لا يكون الا ان تقول سبحان ربيا اعلى. قلت ايش هذا من اين هذا الواجب ان اقول سبحان ربى الاعلى. هذا
التمطيط والتطوير وهذا من اين جئتم به؟ ولكن انظر. يقول لي احدهم - [00:29:35](#)
هنا في المسجد قلت له يا رجل اذا لزم الخروج من وراء الامام في الصلاة فهذا خطير عليك قال واين الخطر؟ انا اريد صلاة سليمة.
قلت خطير عليك في انك ستنتظر للعالمين - [00:29:57](#)
بداية بنظرة الانحراف والضلال والزيغ والهوى حتى يفودك الامر الى تكفيرهم. قال والله اني انظر الى صلاة بعضهم واقول لا يصلحها
الا كافر الغلو في العمل الشرع رفض الغلو بكل صنوفه. الغلو الاعتقادي حرم الاسلام وحذر من الخوارج - [00:30:17](#)
وحذر الاسلام من الغلو بالصالحين والقبور وهذه الوثنية التي تأكل في الدين منذ ان قامت حرم الاسلام الغلو في البيت واصحاب
رسول الله صلى عليه الله اول غلو ظهر في الامة هو غلو الخوارج حتى قام ذاك الرجل ذو الخويصرة قال اعدل يا محمد ما اقبحها -
[00:30:45](#)

من كلمة ان ان تقال لسيد العدل من العالمين رسول الله. انظر الغلو قال اعدل يا محمد صلى عليك الله يا رسول الله. ما احلمك! حارب الاسلام لما جاء ابن عباس رضي - [00:31:15](#)

الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم في غداة جمع جاء له بالحصى حتى يرمي في يوم العاشر من ايام ذي الحجة جاءه بالحصى كحصيان في الخذف يقول ابن عباس فوضعتها في يمين النبي او في يد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نعم بمثل هؤلاء -

[00:31:35](#)

اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في دينهم. حارب الاسلام الاسلام حرم الغلو منذ ظهوره. منعنا من تكفير المسلم الذي ثبت بيقين اسلامه. ولا يجوز ان يخرج المسلم من دائرة الاسلام الا - [00:31:55](#)

بيقين مثلك ولا يجوز ان نحكم على الناس بالظنون والشك. هذا الاسلام اي تطرف وغلو فيه قاموا الذي بوقته يقول لقد كفر الذين قالوا عزيز ابن الله المسيح ابن الله - [00:32:15](#)

في ذات الوقت حتى لا ينفطر عقد الامن. ولا تصبح الحياة سائبة يجده يأمرنا بالاحسان الى غير المسلم. باحسان جواره وبعيادته في مرضه والاحسان اليه بالمال. لم؟ لان الاسلام لا يريد ان ينفطر عقد المجتمع. فان تظهر انفاس غلو - [00:32:35](#)

في صفيحكم الله وشرعه الاسلام حارب الغلو ولم يترك للغلو مكانا يتفلت منه منه الا وسده عليك حرف الغلو بالعمل. لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجد حبلا معلقا في المسجد. قال لمن هذا الحبل - [00:32:55](#)

اسمع هذا دين غلو الذي يمكر في الاسلام الله يهديه او يغليه بنار جهنم ان طلب الهدى صادقا في رغبته اللهم اهده. وان لم يكن يريد الهدى اللهم اجعل كيده في نحره ومكرهه عليه والدائرة عليه - [00:33:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيرى حبلا معلقا في الجبل في المسجد عفوا فيقول لمن هذا الحب؟ قالوا لزينب بنت جحش الازدي زوج رسول الله ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه - [00:33:41](#)

التي كان تزوجها زيد ابن حارثة ثم طلقها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم الغاء لمعتقد التبني الذي كان العرب في الجاهلية فرأى النبي الحبل قالوا هذا لمن الحبل؟ قالوا هذا لزينب. فانها تصلي فاذا فترت اي عن العبادة تعبت - [00:33:55](#)

تعلقت به يا سلام فعل جميل والله جزاه الله خير حاطة حبل اذا تعبت تعلقت بالحبل لم؟ حتى تبقى على ساق العبادة. ماذا قال النبي؟ قال احسنت يا زينب وبارك الله لك - [00:34:17](#)

وتقبلك الله يا زينب. لا والله. وكأن في النبي صلى الله عليه وسلم عدم رضا. فقال النبي حلوه حلوه وليصلي احدكم نشاطه فاذا فتر فليرقد حتى الغلو العملي ممنوع. حلوه وليصلي احدكم نشاطه. فاذا فتر فليرقد - [00:34:35](#)

لما جاء الثلاثة الرهط في حديث انس ابن مالك وسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وكأنهم تقالوها. واحد يصلي ولا يصوم ولا يفطر يصلي ولا يرقد ويعتزل النساء رهبانية. وايش احسن من هذا؟ قال النبي وسلم من القائل غضب النبي - [00:35:05](#)

اما اني والله اتقاكم لله واخشاكم له. ولكني اصلي وارقد واصوم وافطر قد تزوج النساء بل الاسلام حارب الغلو اختتم بهذه واسمعوها ايها الشباب المسلم متحمس اسمعوها. اسمعوها ايها الاباء. الاسلام دين عدل. حارب الغلو - [00:35:25](#)

في الاعتقاد والغلو في العمل. وحارب الغلو في العاطفة الدينية. احنا ايش مشكلتنا مشكلتنا اندفاع شبابنا وحماسه الذي يرضيه في المهالك وقد يرضينا معه. عاطفة عاطفة. الاسلام حارب الغلو في العاطفة الدينية؟ نعم. الا تذكرون الحديث الذي في الصحيحين؟ لما

كان رجل من بني اسرائيل عابد - [00:35:55](#)

وكان اخر مسرفا على نفسه في المعصية. وكان العابد يقول للعاصي اقصر اقصر صن فقال العاصي الفاسق للعابد خلني وربّي. ابعتك الله علي رقيبا اصابت العاطفة الدينية هذا العابد فقال والله لن يغفر الله لك. ماذا كانت النتيجة - [00:36:25](#)

امر الله بهما فقبضا ثم اوتي بهما فقال الله للعابد من الذي تألى علي؟ خذوه الى النار وما ادراك اني لا اغفر له الحماس في العاطفة خطأ. لما وقف اسامة بن زيد يحمل السيف على رأس ذلك المشرك. وكان - [00:36:55](#)

اراد قتله خلاص. فنطق الرجل بالشهادة اينما مكانه يقول نطق بها يريد النجاة حيلة. فضرب اسامة حماسا وانتفاعا وعاطفة دينية

ليست في مكانها. ضرب اسامة بن زيد رأسه فقتله. ثم جيء به - [00:37:21](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي يا اسامة يا اسامة ماذا فعلت؟ هلا شققت عن قلبه ماذا ستفعل غدا اذا جاءك يحاجك بقول لا اله الا الله الاسلام يمنع الغلو بصنوفه. ويحارفه بكل الوانه وطرقه. لا نحتاج الى مشاريع - [00:37:41](#)

قافدة ولا الى عقول اخرى نحن يكفيننا ديننا حتى نواجه الازهاب والغلو والتطرف الاسلام دين عدل ووسط وسماحة ورحمة وانصاف فمتى اخذ بالشدة اخذ لان المصلحة الراجحة تقتضيه الشدة. ومتى اخذ باللين لان المصلحة - [00:38:11](#)

الراجحة تقتضي اللين ومتى اخذ بينهما لان المصلحة المتحققة تقتضي ما كان بينهما دين الله وحي من الله الذي يعلم كل شيء. الذي له الخلق والامر. انحتاج سواه؟ ان احتاج سواه؟ ان - [00:38:41](#)

سواه لا اله الا الله. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تعزنا بدينك. وان تملأ اعمارنا واورقاتنا بطاعتك وان تمكر اللهم بكل من يمكر بهذا الدين. اللهم من كان جاهلا اللهم من كان جاهلا من دون قصد - [00:39:01](#)

والخبث اللهم اهد قلبه. اللهم اهد قلبه اللهم بصره بالحق والحقيقة. اللهم ومن كان ماكرا وخبثا بدينك عبادك واوليائك. اللهم سلط عليه الداء الذي لا يجد له دواء. اللهم اشغله بداءه. اللهم اشغله بنفسه - [00:39:21](#)

واجعل مكره عليه وكيده في نحره واجعل دائرته عليه او انت ارحم الراحمين. اللهم احفظ شبابنا وشباب المسلمين من الغلو والافراط والتفريط. اللهم احفظ شباب المسلمين مما يمكر بهم. وكن لهم وليا وظهيراً ونصيراً ولسائر الامة. الهي استودعنا - [00:39:41](#)

اهل السنة اينما كانوا. يا رب كن مع اهلنا اهل السنة في العراق والشام واليمن وسائر بلاد المسلمين. يا رب كل فلسطين والمسجد الأقصى فاحفظهم بحفظك وانت حافظ الحفيظ ربنا احفظ علينا بلادنا واحفظ علينا امننا واكفنا اللهم فيها مما يمكر بنا. ربنا ملك

البلاد اهد قلبه - [00:40:01](#)

واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:40:21](#)